الحملة الشعبية المستقلة لدعم د.البرادعى

محمد البرادعى ..

ابن مصر وأملها

www.elbaradei2011.com

*الفقر أقوى أسلحة الدمار الشامل ...
*العشوائيات وصمة على جبين كل مصري ...
*سأستريح عندما أرى كل مصري لديه الحد الأدنى من الحياة الحرة الكريمة، وأنه يعيش مطمئنا على حياته وعلى حياة أولاده...
*أنا أدعو الشباب والصغار وكبار السن أن يعملوا في السياسة فهي ليست رفاهية، بل أسلوب حياة، وأنا أستغرب ممن يقول إن الجامعات يجب ألا تشارك في السياسة، هذا كلام غير عقلاني فالسياسة جزء من الحياة.
*أعط الشعب المصري العلم المتميز والحرية و القدرة على المشاركة وأنا ليس لدي أي شك في أن كل مصري سينطلق كما انطلق الكثير من المصريين في الماضي وسينطلقون في المستقبل...
*لو وصلت إلى منصب رئيس الجمهورية سأعقد أول مؤتمر صحفي في العشوائيات، وأقول هذا حال البلد الذي استلمته وهذا هو المشوار الذي أمامنا...

محمد البرادعي

هذا هو محمد البرادعي!
المحامي الصلب... مُهْدي نوبل الرابعة لمصر... ثقله العلمي ومكانته الدولية المرموقة تجعله من الشخصيات التي ينحنى لها التاريخ تقديرا

سيرة مختصرة

ولد محمد مصطفى البرادعي في الجيزة عام 1942، ودرس القانون بجامعة القاهرة. ثم بدأ حياته العملية في السلك الدبلوماسي المصري عام 1964. حصل على درجة الدكتوراه في القانون من جامعة نيويورك. والتحق بالوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 1984 حيث شغل

www.elbaradei2011.com

عدة مناصب رفيعة بها. وقد انتُخِبَ كمديرٍ عامٍ للوكالة عام 1997 ثم أعيد انتخابه لفترة ثانية ، ثم لفترة ثالثة في سبتمبر 2005.
ومَكَّنَهُ عمله كدبلوماسي ومسئول دولي من اكتساب خبرات سياسية واسعة جعلته رجل دولة من الطراز الأول...

رجل دولة.. وسياسي محنك..

سجله يدل على ذلك، فهو رجل يعمل بالسياسة منذ أربعة عقود، كان مسئولا خلالها عن العديد من القضايا السياسية والقانونية الهامة والشائكة وشارك في العديد من المفاوضات على أعلى المستويات.
ثم تَوَّجَ سنوات عمله السياسي بشغل منصب دولي حساس أداره بكفاءة عالية، فقد كان على قمة منظمة بها موظفون من مائة دولة، وعمل مع أكثر من مائة وخمسين دولة متعارضة المصالح، تحتاج إلى قدرة على استيعاب الصورة الشاملة، وتفهم مصالح كل دولة والوصول إلى حلول توافقية..

وبحكم عمله في الوكالة، كان عليه التفاوض مع الدول في أكثر ملفاتها السياسية خطورة وحساسية، وهي الملفات المتعلقة بأمنها القومي...
كانت قراراته تأتي في كثير من الأحيان متعارضة مع مصالح الدول العظمى في العالم، ولكنه لم يتنازل عنها رغم كل الضغوط التي مورست عليه.. فوصف من أجل ذلك بالمحامي الذي لا يخاف...

شهد له من عمل معه بأسلوب مميز في القيادة. قيل أن له «فراسة» فى الناس، يستطيع أن يحكم على الشخصيات بسرعة وبدقة، فكان يحسن اختيار مساعديه بناء على الكفاءة والأخلاق.. وكان دائما يؤكد على أهمية فريق العمل، وأنه لم يكن ليصل إلى ما هو عليه من دون فريق عمل جيد، كما يعارض تماما فكرة "الزعيم" فهناك فريق عمل، وهناك قائد دوره تشجيع أعضاء الفريق بالقدوة عملا بمبدأ الثواب

والعقاب وليس بالتخويف.. كذلك فرض منصبه عليه سرعة اتخاذ القرار..

البرادعي: "إدارة الدولة مثل إدارة المنظمة، فهى تقوم فى الأساس على فن الإدارة والقيادة.."

وطني صلب غيور..

"أنا مستعد للتحرك السلمي المنظم لتغيير الدستور (هشتغل مع الناس) وإذا استطاع الشعب أن يغير الدستور سأكون فى خدمته، وإذا لم نستطع إحداث التغيير سأستمر فى خدمة وطني في أي موقع كإنسان مصري.. أنا أداة للإصلاح فى خدمة الشعب.. هذه بلدي فسأقوم بكل ما أستطيع في أي منصب أكون فيه.."

لقد تشرب محمد البرادعي مبادئ الوطنية والصلابة في الدفاع عن الحق ومواجهة الاستبداد والسلطوية منذ نعومة أظفاره.. فقد شب ليرى والده نقيب المحامين مصطفى البرادعي مناضلا مدافعا صلبا عن قيم الحرية والديمقراطية، لا يهاب المواجهات مع الحكام ، فدخل في مواجهات مع الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس السادات.. كان يؤمن أن الشعب لا بد أن يكون هو صاحب القرار وأن الحاكم ما هو إلا وكيل عن الشعب؛ وظل على موقفه طول حياته لم يحد قيد أنملة عن قول الحق رغم الضغوط التي واجهها....

صاحب مبدأ وموقف مستقل..

لم يكن البرادعي طول حياته المهنية مجرد موظف ينفذ ما يملى عليه ولكن كانت دائما له قراراته ومواقفه المستقلة التي عبرت عن فكره

www.elbaradei2011.com

ومبادئه.. حتى لو اضطر معها للدخول في مواجهات مع قوى عظمى.. وهناك العديد من المواقف الدالة على ذلك..

فيذكر له موقفه من قرار الرئيس السادات زيارة القدس فقد أيَّدَ البرادعي الوزير إسماعيل فهمي عندما قرر تقديم استقالته، فكتب فهمي الاستقالة وقام البرادعي بتسليمها بنفسه إلى النائب حسنى مبارك. وقد كانت معارضتهما لقرار السادات مبنية على أن معاهدة السلام كانت تتضمن أن تدفع مصر بالكامل قبل أن تأخذ أى شيء نهائي.

وعندما كان الرئيس السادات يبحث فكرة انضمام مصر إلى اتفاقية منع الانتشار النووى كتب البرادعي مذكرة قال فيها أنه ليس من مصلحة مصر أن تنضم إذا لم تنضم إسرائيل...

ونذكر حديثا ترشحه للمرة الثالثة لرئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية كتحدٍ للولايات المتحدة عندما ذكرت علانية أنها ضد ترشيحه، فقد رأى أن هذا مخالف لمفهوم الموظف الدولي، وأنه لا يجب أن يكون لدولة واحدة كبرت أم صغرت أن تقرر مصير موظف دولي ..

هذا هو محمد البرادعي.... السياسي المحنك، الوطني الغيور، صاحب المبدأ المستقل..

لماذا نرشح البرادعي لقيادة هذه المرحلة؟

- ❖ لأنه رجل دولة من نوع فريد نادر كما ذكرنا.
- ❖ كما أنه وجه معروف على المستوى الدولي، وهذا الأمر يطمئن كثيرا من القوى الدولية والإقليمية.
- ❖ وهو كذلك وجه معروف محليا، فقد أصبح علما من أعلام مصر بعد حصوله على جائزة "نوبل" وبعد حصوله على قلادة النيل،

www.elbaradei2011.com

وتجاوزت شهرته دوائر الصفوة إلى كثير من دوائر العوام، وهذا يُيَسِّرُ الحشد له أكثر من غيره من نجوم السياسة اللامعين في النخب فقط.

- ابتعاده عن مصر فترة طويلة، وبالتالي لم يتنجَّسْ بخطايا أي عهد، فلم يُسْتَوْزَرْ، ولم يُسْتَشَرْ في أي خطأ أو خطيئة، وفي نفس الوقت لم ينضم لأي قوة معارضة من أي نوع، فهو مستقل عن الحكومة، وعن المعارضة، ووصوله لمنصب الرئيس لن يعتبر انتصارا لأحد ضد أحد، أو لتيار ضد تيار، بل سيكون انتصارا للجميع، أي سيكون انتصارا لمصر.
- أنه رئيس مدني وليس عسكريا يفتقر إلى خبرات الممارسة الديمقراطية.
- تقدمه في السن نسبيا، وبالتالي لن يستطيع سوى أن يكون قائد مرحلة، وقد حصّل من المجد قبل توليه الرئاسة ما يغنيه عن طموح دوام المجد بدوام الرئاسة، مما يغنيه عن التشبث بالمنصب.. ونحن في مرحلة نحتاج فيها رئيسا انتقاليا يهيء البلاد لمرحلة البناء والنهضة، بمعنى أننا نريد رئيسا يحول مصر لدولة تريد النهوض، أما الرئيس الذي يحقق النهضة فهذا رئيس آخر... لم يأت أوانه الآن.
- حصوله على نوبل وقلادة النيل، وهذا أمر سيحدُّ من احتمال استخدام القمع ضده أو ضد أنصاره، وسوف يُيَسِّرُ الكثير من مهمة القوى الوطنية في إرباك الإعلام الحكومي الذي تورط بالفعل في الإشادة بالرجل بعد حصوله على الجائزة.

ورغم ما فات، وما ذكرناه عن خصال هذا الرجل، فإننا نجد فريقا من دعاة الباطل يلقون إليه بالتهم المغرضة جزافا، وهي تهم تفندها قراءات بسيطة عن هذا الشخص مرموق المكانة...

www.elbaradei2011.com

فماذا ادعوا عليه؟

البرادعي : "الوحيدان اليوم اللذان لا يقفان معى هما إسرائيل والصحف الحكومية."
" أدعو كل الذين هاجمونى عن دون علم أو معرفة للذهاب إلى الإنترنت ليتصفحوا ويقرأوا."

ادعوا أنه يجهل أحوال مصر الداخلية ومشكلاتها لقضائه فترة طويلة من حياته خارج مصر

وهو ادعاء باطل... فالبرادعي كان خارج مصر بحكم عمله في فيينا، ولكن صلته بمصر ووعيه بمشكلاتها وقضاياها الداخلية والخارجية لم ينقطع... ومظاهر ذلك عديدة.. و منها:

- **متابعته لتفاصيل الأوضاع في مصر** ، ففي حواره لجريدة الشروق تحدث فأفاض عن سوء أحوال مصر الداخلية: ".. 42٪ من الشعب المصرى يعيش تحت خط الفقر المدقع؛ فى تقرير التنافسية الدولية كان ترتيب مصر الـ70؛ وفى تقرير التنمية البشرية ترتيبنا نزل من 122 إلى 123؛ ووفقا لتقرير الشفافية ترتيبنا 111؛ والحكومة تصرف على التعليم ما لا يزيد على 4٪ و على الصحة 1.3٪ من إجمالى الناتج المحلى..."

بل إنه فاق المسئولين في اهتمامه بالشأن الداخلي، فهو يتابع ما يحدث في مصر عن قرب ويقترب من المشكلات بنفسه، وعلى رأسها مشكلة العشوائيات، والتي قال في إحدى زياراته لواحدة منها –إسطبل عنتر-:"ذهبت إلى إسطبل عنتر لأنني كنت أريد أن أرى الفقير المصري كيف يعيش.. ولو ذهبت إلى الصعيد سترى الفقر في قنا وبني سويف والفيوم، أكثر بكثير من ذلك الذي رأيته في إسطبل عنتر، القاهرة بها 81 عشوائية، بهم 8 ملايين شخص... يتكلمون عني كسائح، فليقولوا لى اسم مسئول زار هذه العشوائيات."

www.elbaradei2011.com

- **تبرعه بجائزة نوبل لمصر**: بعد حصوله على جائزة نوبل أعلن البرادعي أنه سيتبرع بقيمة الجائزة (أكثر من 5 مليون جنيها مصريا) لملاجىء الأيتام في مصر وليس في فيينا!

ومن ناحية أخرى يمكن أن نرى مزايا بقائه في الخارج لفترة طويلة، فهو لم يتنجَّسْ بخطايا هذا العهد، فلم يُسْتَوْزَرْ، ولم يُسْتَشَرْ في أي خطأ أو خطيئة للنظام، كما أكسبه وجوده في الخارج خبرات ثقيلة يمكن الاستفادة منها لتحسين أوضاعنا الداخلية.

وكذبوا فقالوا إنه تواطأ مع أمريكا في احتلال العراق...

وهو اتهام ممن لا يقرأ ولا يفهم أومن يتعمد طمس الحقيقة... ولا رد أبلغ من نص الوثائق الرسمية لهيئة الأمم المتحدة. فلنقرأ التقرير الذي قدمه البرادعي وألقاه أمام مجلس الأمن في الجلسة رقم 4714 بتاريخ 2003/3/7 في نيويورك -أي قبل أسبوعين من الحرب على العراق- والذي انتهى فيه إلى أنه:

أولاً / لا يوجد ما يشير إلى استئناف الأنشطة النووية أو ما يشير إلى أنشطة محظورة متصلة بالمجال النووي في أي مبنى أو موقع من المواقع التي تم تفتيشها.

ثانياً / ليس هناك ما يشير إلى أن العراق حاول استيراد اليورانيوم منذ عام 1990.

ثالثاً / ليس هناك ما يشير إلى أن العراق حاول استيراد معدات لتخصيب اليورانيوم. وبالإضافة إلى ذلك، وحتى إذا كان العراق قد سعى إلى تنفيذ خطة من هذا القبيل، فإنه كان سيصادف مصاعب عملية تمنع إنتاج اليورانيوم المخصب.

يقول البرادعي في نهاية تقريره: **"فبعد ثلاثة أشهر من عمليات**

التفتيش الاقتحامية لم نجد، حتى الآن، ما يدل أو ما يشير، بشكل معقول، إلى إحياء برنامج الأسلحة النووية في العراق."

وهذا الموقف التاريخي للبرادعي هو الذي أدى بالولايات المتحدة الأمريكية إلى إعلان رفضها ترشيحه لفترة رئاسة ثالثة للوكالة الدولية وهو ما أدى إلى خروج الولايات المتحدة وبريطانيا عن الشرعية الدولية واحتلال العراق ، بعكس ما حدث في عام 1991 حين تم ضرب العراق بقرار من مجلس الأمن .

لقد كان قرار مجلس الأمن معلقا بالتقرير الذي سيصدره محمد البرادعي، وحين جاء تقريره يبرئ العراق اضطرت أمريكا للخروج عن الشرعية.
وقد جاءت حيثيات جائزة نوبل لتنصف الدكتور محمد البرادعي، فقد أخذ موقفه هذا في الاعتبار عند النظر في منحه الجائزة، حيث جاء في تقرير حيثيات الفوز بالجائزة: "فى الفترة السابقة لغزو العراق عام 2003 تعرضت كل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش لضغوط شديدة على الرغم من قيام المفتشين بمهمتهم فى العراق باستقلالية وبطريقة صحيحة والتي رأى العالم كله نتائجها، أن الأسلحة التي أعلنت الوكالة برئاسة الدكتور محمد البرادعي عدم وجودها كانت غير موجودة بالفعل!"

وهذا ما اعتبرته بعض الصحف الأجنبية (الإندبندنت بتاريخ 8 أكتوبر 2005، وموقع السياسة العالمية في 11 أكتوبر 2005) "ركلة في

www.elbaradei2011.com

ساق بوش"، لأنه تحداه فى موضوع العراق.

*** تهمة أخرى ...!**
اتهموه أنه متحامل على الدول العربية منحاز إلى إسرائيل حيث لا يقوم بالتفتيش عليها...

وهو أيضا اتهام يشي بجهل فاضح، فبموجب معاهدة منع انتشار الأسحلة النووية والتي تحدد وظيفة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا يمكن التفتيش إلا على الدول الأطراف في الاتفاقية؛ وإسرائيل ليست طرفا فيها، فهي لم توقع على الاتفاقية ولم تنضم إليها، بينما انضمت إليها الدول العربية. يقول البرادعي: "يسألونني دائما لماذا أفتش على إيران وعلى سوريا ولا أفتش على إسرائيل.. السؤال موجه إلى العنوان الخطأ، العنوان الصحيح هو الدول العربية، لماذا انضممتم جميعا إلى اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية وقبلتم هذا النظام دون أن يكون هناك اتفاق أن تنضم معكم إسرائيل؛ البرنامج النووي الإسرائيلي بدأ علانية منذ الستينات في تعاون بين فرنسا وإسرائيل، العالم العربي كله كان يعلم أن إسرائيل لديها برنامج نووي.. دور الوكالة الدولية هو تنفيذ ما طلبه منها المجتمع الدولي وهو أن تفتش على كافة الدول التي انضمت إلى اتفاقية منع الانتشار و هي 186 دولة بما فيها كافة الدول العربية وبما فيها إيران."
ويشهد الجميع بأن تقاريره عن الدول الإسلامية والعربية كانت منصفة وحقيقية رغم الضغوط التي تعرض لها وتعرضت لها الوكالة كي يتبنى وجهة نظر الدول الكبرى في هذه الموضوعات... فإدارة بوش كانت تضغط على الدكتور البرادعي وعلى الوكالة لتأتي لها بمعلومات غير موجودة عن أن إيران تبني قوة نووية عسكرية .. لم يجد محققو الوكالة دليلا قاطعا على هذا العمل الإيراني وإدارة بوش

كانت تتمنى أن تحصل على تقارير مزورة، لكن الدكتور البرادعي والوكالة دافعا عن الحق والحقيقة في هذا الموضوع وصمدا.
كما أدان الضربة الإسرائيلية المنفردة التي وجهتها إسرائيل إلى ما زعمت أنه موقع مفاعل نووي في سوريا، في ظل الصمت الذي أحاطت به مصر والدول العربية والدول الأوروبية الموضوع، بل حتى امتنعت عن الشجب والتنديد كعادتها... يقول البرادعي: "حين ضُرِبَتْ سوريا، أنا الوحيد الذى قال إن ذلك مخالف للقانون الدولي، لم يتكلم أحد ولا حتى مصر فى ذلك الوقت. حتى الأوروبيون لم يتكلموا وقلت لهم ذلك حين اجتمعت بـ25 مسئولا أوروبيا على حفل غذاء، وسألتهم ما المصداقية الخاصة بكم إذا كنتم رأيتم ذلك ولم تتكلموا؟"

*** تهمة أخرى ...!**

ادعوا أنه مزدوج الجنسية:

فقال بعضهم أنه حصل على الجنسية النمساوية، وقال البعض الآخر أنه حاصل على الجنسية السويدية... ولم يقدم دعاة الباطل دليلا واحدا على ذلك، رغم أن الحصول على هذا الدليل أمر يسير، فالبرادعي شخصية معروفة على المستوى الدولي وهذا الأمر لن يخفى على أحد... وقد رد البرادعي نفسه على هذا الأمر قائلا: "اتهموني وقالوا ليُثْبِت لنا أنه لا يملك الجنسية السويدية"! وعقَّب وقال: "تخيل أن أحداً يقول لك إنك رجل مجرم وبدون أن يكون معه قرائن على ذلك، يطلب منك أن تثبت أنك لست مجرماً !! هذه قضايا سب وقذف."
وقد قال مروج هذه الإشاعة منذ شهور وهو رئيس تحرير إحدى الصحف الحكومية أنه سيبحث في هذا الأمر بنفسه وسيأتي ويعلن الحقيقة ولكنه لم يأت بشئ حتى الآن !
أما عن الجنسية النمساوية فقانون الجنسية النمساوية ينص على شرط استغناء طالب الجنسية النمساوية عن جنسيته الأصلية لكي يكون

بإمكانه الحصول على الجنسية النمساوية وهذا الاشتراط القانوني يطرح لنا برهان أن البرادعي لايحمل الجنسية النمساوية فإعلان البرادعي دائماً انه لن يكون لديه جنسية سوى المصرية يتيح للنمسا مقاضاته إن كان حقيقةً لديه الجنسية النمساوية لأن النمسا تشترط إسقاط أي جنسية أخرى للحصول على الجنسية النمساوية، وهذا لم يحدث.
هذا هو محمد البرادعي، الرجل الواقف إلى جانب الحق دون اكتراث لما قد يصيبه نتيجة لذلك... فماذا نريد منه؟؟

ماذا تريد مصر من البرادعي؟...

يظن البعض أن المطلوب من البرادعي أن يصلح كل شيء، والحقيقة أنه لن يستطيع سوى أن يكون قائدا مرحليا، يهيء مصر لكي يصلحها المصريون، بعد أن يمهد الطريق لهذا الإصلاح. فيجب إزالة الأنقاض قبل الشروع في البناء.
ولن يتأتى ذلك إلا بالإصلاح الديمقراطي، لذلك تريد مصر من البرادعي أمرين :

أولا : الفصل بين السلطات:

نريده أن يحقق الفصل الحقيقي بين السلطات، بحيث تستقل كل سلطة عن الأخرى وتخضع جميعها (وأولها السلطة التنفيذية ممثلة في رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة) للقانون ولرقابة الشعب وللمحاسبة بواسطة الشعب. فنحن دولة حكمت بالطوارئ لعقود طويلة، ونريد أن ننهي هذه الحالة.

ثانياً : صياغة عقد اجتماعي جديد، وذلك بصياغة دستور جديد:

البرادعي رئيسا لمصر
ElBaradei president of Egypt
www.elbaradei2011.com

وهذه لن يفعلها لوحده أو بنفسه، بل سيتيح لعلماء وعظماء الأمة المصرية أن يفعلوها.. فصياغة عقد اجتماعي جديد بصياغة دستور جديد لجمهورية مصر العربية، أمر لا يمكن أن يقوم به رئيس أو عالم أو مفكر لوحده، مهما بلغ من النبوغ والإخلاص، بل هي مهمة جليلة يدعو لها رئيس منتخب مثل الدكتور البرادعي، ويقوم بتفاصيلها عقول مصر العظيمة المخلصة، وما أكثر هذه العقول.
والآن نصل إلى السؤال الذي يفرض نفسه..

هل يمكن للبرادعي الوصول إلى المكان الذي يمكنه من إحداث هذه التغييرات؟

هل تمكننا الوسائل القانونية والدستورية الحالية من أن نرشحه للرئاسة، فيساعدنا نحو بلوغ الهدف المنشود؟؟
وللأسف، فإن الإجابة : **لا !!!!!**
هو ممنوع بكل ما لديه من مزايا وخبرات! ممنوع بكل ما يحمل لمصر من طموحات! ممنوع بكل هذه الصولات والجولات وما لديه من قدرات! ممنوع بكل مايراه في الإنسان المصري من حق أكبر في الحياة الأفضل! ممنوع بكل همومه تجاه الفقير!
فكلنا يعلم أن الأمر الذي نتكلم فيه ليس بالأمر اليسير بالطبع ولكنه يتطلب منا جهداً وصبراً ومثابرة لنيل مايريده الشعب.
لقد بقي نظام الحكم في مصر أعواماً طويلة أمسى بعدها شعب مصر لا يتصور شخصاً آخر يحل مشاكله، وصارت تقابل كل كلمة من مفاهيم التغيير إما بالسخرية أو الخوف أو اليأس، ومنبع يأس اليائسين في ذلك عوامل كثيرة أساسها حالة الطوارئ التي نعيشها منذ ما يقرب من نصف قرن، والذي يقمع حريات كثيرة..
ولكن من أهم ما يؤثر في عدم إمكانية التغيير في وطننا مصر هو

www.elbaradei2011.com

دستورها الذي ينبغي فيه أنه يلبي كل ما للشعب من حقوق إلا أنه يقنِّنُ المنع بل والحظر رافعا لافتة عدم الاقتراب.
فالدستور المصري يمنع عمليا 95% من الشعب المصري من الترشح لمنصب رئيس الجمهورية. فالمادة 76 تشترط للترشح للرئاسة أن يكون المرشح عضوا في الهيئة العليا لأحد الأحزاب السياسية التي مضى على تأسيسها خمسة أعوام متصلة على الأقل قبل إعلان فتح باب الترشيح، وأن يكون قد مضى عام على الأقل على عضويته في الهيئة العليا للحزب. ويتطلب الدستور كذلك أن يكون الحزب قد حصل في آخر انتخابات تشريعية على نسبة (3%) على الأقل من مجموع مقاعد المنتخبين في مجلسي الشعب والشوري، أو ما يساوي ذلك فى أحد المجلسين...
أما المرشحون المستقلون غير المنتمين لأي حزب سياسي، وهي حالة البرادعي، فإن ذات المادة تتطلب أن يؤيد المتقدم للترشيح مائتين وخمسين عضوا على الأقل من الأعضاء المنتخبين لمجلسي الشعب والشورى والمجالس الشعبية المحلية للمحافظات؛ والنظام الحاكم قد فرض سيطرته التامة على كافة أطياف السياسة في مصر وكافة أصوات أعضاء المجالس النيابية والتشريعية حيث يسيطر الحزب الوطنى على كل مقاعد مجلس الشورى و جميع المجالس الشعبية المحلية وحوالى 330 عضوا من أصل 440 عضوا فى مجلس الشعب جاعلاً باقي الأحزاب مجرد لتكميل الصورة المشوهة للديمقراطية الكاذبة في مصر.
فحتى لو برز لنا شخص مستقل كما برز الدكتور محمد البرادعي في آونتنا الأخيرة فإنه من العسير عليه أن يجمع أصواتاً تفوق ما للحزب الحاكم وما يسيطر عليه لأن النظام باختصار قد صدق على تبعيتهم المسبقة له قبل أي شئ ضماناً لبقائه.

www.elbaradei2011.com

ولأن محمد البرادعي، بوصفه إنسانا مستقلا يحترم نفسه ويخلص لما يعتقد، يرفض – وهذا حقه- الانضمام المصطنع لأي من الأحزاب السياسية القائمة والتي لا تعدو أن تكون واجهة لديمقراطية زائفة لمجرد أن يكون من حقه ترشيح نفسه، ويرفض المشاركة في تمثيلية لانتخابات يعلم مقدما أنه سيتم التدخل في نتائجها في غياب الإشراف القضائي عليها...

فماذا نحن فاعلون؟

يجب أن نسعى جاهدين لجعل هذه الشخصية المرموقة القائدة الفذة قائدة مصر نحو آفاق أرحب إلى ديمقراطية تقوم على الحداثة والاعتدال وإعلاء شأن العلم..

ولكن إذا أردنا أن يقودنا هذا الشخص نحو المستقبل **لا بد من إرادة شعبية جماعية في إطار سلمي ومتحضر..** علينا جميعاً أن نبدأ في اتخاذ ثلاث خطوات متصلة ومترابطة على الطريق نحو الإصلاح:

الخطوة الأولى: اتخاذ إجراءات لضمان نزاهة الانتخابات وشفافيتها، وتشمل:

1- تشكيل لجنة مستقلة مكونة من شخصيات مشهود لهم بالحياد والنزاهة لتشرف على تنظيم عملية الانتخابات نزاهتها.
2- التصويت في الانتخابات عن طريق الرقم القومي للتأكد من صحة الجداول.
3- مشاركة المصريين المقيمين في الخارج في العملية الانتخابية عن طريق التصويت في السفارات والقنصليات المصرية.

www.elbaradei2011.com

4- توفير مساحات متكافئة في الإعلام لجميع المرشحين خاصة الإعلام الحكومي، ليمارس مسئولياته في متابعة أداء السلطات الثلاث الأخرى بحرية ونقل هذا الأداء إلي الشعب مصدر السلطات..

5- إشراف قضائي كامل غير منقوص على العملية الانتخابية من بدايتها وحتى نهايتها.

6- إشراف دولي من قبل المنظمات الدولية متفق عليه مسبقاً بين الحكومة وتلك المنظمات.

الخطوة الثانية: تعديل المواد 76، 77، 88 من الدستور قبل الانتخابات الرئاسية بعام على الأقل. وهي المواد التي تلغي الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات (المادة 88) وتسمح بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية لأجل غير محدود بالمخالفة لكل النظم الرئاسية الديمقراطية بدون استثناء (المادة 77)، وتقصر حق الترشح لمنصب رئيس الجمهورية على أفراد لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة(المادة 76).

الخطوة الثالثة: تشكيل لجنة من القانونيين والسياسيين وأهل الفكر لوضع مشروع دستور جديد للبلاد يتماشى مع قيم الديمقراطية الحقيقية.

.....

البرادعي رئيساً لمصر
Elbaradei president of Egypt
www.elbaradei2011.com

" إن في مصر بشرا يعيشون تحت مستوى الحياة الإنسانية "
" وإن الشعب المصري يستحق أفضل مما يعيشه بكثير "
" نحن نعيش حالة عدم استقرار ولا يجب انتظار الانتخابات للتغيير "

"ما أنطق به الآن لا ينبع من رغبة أو دافع شخصي على الإطلاق، وإنما ينبع من قناعة أن شعب مصر يستحق عشرات المرات أفضل مما هو فيه الآن"

"الشعب المصري شعب قادر على أن يحلق في الآفاق ولدي القناعة الكاملة أن هذه الفترة الحرجة التي نمر بها ستمر بإذن الله وننطلق مرة أخرى كما كنا على مدى الأجيال"

"مسألة الإصلاح هي مصير وطن ومسئولية شعب وليست مصير حزب أو قرار فرد"

هذا ما قاله ذلك الرجل

هذا هو ما يحلم به الرجل لنا

وما نحلم به نحن لأنفسنا

فماذا نحن فاعلون؟؟؟؟

نعم Yes
البرادعي رئيساً لمصر
Elbaradei president of Egypt
www.elbaradei2011.com